بري يتبنى توقيت «الأنباء» لموعد تشكيل الحكومة الثلاثاء

لبنان بين همّين: إعلان الحكومة واعتقال الماجد! وقوى 8 آذار تتحضر لمنع الوزراء من مغادرة منازلهم

البطريرك بشارة الراعي مستقبلا المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

توزعت الاهتمامات اللبنانية امس، بين عاملين أساسيين، الاستعدادات للإعلان المرتقب عن تشكيل الحكومة الحيادية يوم الاثنين، كطلقة أخيرة في بندقية الرئيس ميشال سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام، ثم على ملف اعتقال امير كتائب شهداء عبدالله عزام القاعدية في بلاد الشام ماجد الماجد، الذي تفردت «الأنباء» بالكشف عن دافع وجوده في بيروت، وهو غسل كليتيه المصابتين بالفشل.

والمؤكد حكوميا، ان ثمة اتجاها رسميا لتشكيل الحكومة الحيادية قبل 16 الجاري، وفي معلومات «الأنباء» انها ستكون من 15 الى 14 وزيرا يمثلون المجتمع اللبناني بطوائفه دون أحزابه او تياراته وبوجوه جديدة، عدا وزيرا واحدا قديما، هو وزير الداخلية مروان شربل، الذي يرتاح إليه الجميع، وبخاصة الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام.

وفي المقابل، ترتفع وتيرة تهديدات حزب الله وقوى 8 آذار، التي تصر على القول ان «الحكومة الجامعة» تشكل الممر الآمن لهذه المرحلة، وتتحضر هذه القوى لإطلاق حملتها الاستباقية ضد الحكومة المرتقبة ومعها الهبة السعودية للجيش اعتبارا من الاثنين المقبل، كما أكدت لـ «الأنباء».

وفي سياق التهديدات، التي دأب عليها حزب الله وفي مواجهة تسارع الكلام عن قرب الإعلان عن التشكيلة الحكومية ما قاله رئيس الهيئة الشرعية في الحزب الشيخ محمد يزبك امس الأول، عن ان «التهور في تشكيل الحكومة قد يؤدي الى ما هو أصعب من الدخول في المجهول».

وترددت معلومات أن حزب الله وحركة أمل سيطالبان الوزراء الشيعة في الحكومة العتيدة بالانسحاب منها، وانه سواء استجاب هؤلاء أو لم يستجيبوا فإن الوزراء الشيعة في حكومة تصريف الأعمال لن يخلوا مكاتبهم للوزراء الجدد.

لكن رئيس حركة أمل، رئيس مجلس النواب نبيه بري، سأل: من قال ذلك من قوى الثامن من آذار؟ لم يقل أحد ذلك، وأنا أقول لكم إن مراسيم هذه الحكومة ستصدر في 7 الجاري. وقال بري: يتحدثون عن حكومة بين 7 و8 الجاري من الحياديين وغير الحزبيين وغيرها من التصنيفات، ونتيجتها العملية استبعاد حزب الله عن الحكومة ولا شيء آخر، وتساءل: هل يعقل القبول بذلك ونحن وقفنا مع الإمام موسى الصدر عام 1975 ضد عزل حزب الكتائب؟

أمير كتائب العزام في حالة ميؤوس منها بالمستشفى العسكري

وإيران تدخل على الخط مطالبة بإشراكها في التحقيقات!

السفارة الأميركية تحذر رعاياها من التحرك خلال أسبوعين

وأضاف: ان المعنيين بتشكيل الحكومة يفوتون فرصة التوافق عندما يلجأون الى حكومة كهذه، ونحن أوجدنا لهم المخرج مع وليد جنبلاط بصيغة (9/9/6)، وهي تعطيلهم الثلث المعطل أيضا، فضلا عن أن لديهم مع حصة رئيس الحكومة والوسطيين، النصف زائدا واحدا، وسيحتاجون الى أكثرية الثلثين، في مواضيع معينة فقط تتطلب التوافق كالتعيينات في الفئة الأولى.

وقال بري لزواره إنه بعد تشكيل الحكومة ستأخذ وقتا من أجل أن تضع بيانها الوزاري ولتمثل أمام البرلمان ضمن مهلة شهر، لمناقشة البيان والتصويت على الثقة، وهي ستسقط ولن تنال الثقة، ونحن وكتلة جنبلاط لن نمنحها الثقة. وبعد سقوطها في أوائل فبراير سنعود الى تكليف شخصية أخرى، لتصبح هي حكومة تصريف الأعمال، فماذا نكون فعلنا في هذا الحال؟ في حين يكون بقي لدينا شهر وعشرة أيام لدخول البرلمان في مهلة الانتخابات الرئاسية، فماذا تستطيع أن تفعل حكومة كهذه في شهر وعشرة أيام بنهاية عهد رئاسي؟ ان مثل هذه الحكومة، حكومة اللا ثقة، لا تستطيع تغطية الفراغ الرئاسي حال العجز عن انتخاب رئيس الجمهورية في حدود مايو المقبل؟

مصادر في الثامن من آذار أوضحت لـ «الأنباء» أن هذه القوى لن تلجأ الى الشارع في وجه الحكومة المرتقبة، والتي تصفها بجائزة الترضية لبعض الدول العربية، لكنها، أي قوى 8 آذار، ستمنع بعض الوزراء، وتحديدا الشيعة من مغادرة منازلهم، لا الى القصر الجمهوري، بعد صدور المراسيم، لالتقاط الصورة الرسمية، ولا الى مكاتبهم في الوزارات، من قبيل الاعتراض على مراسيم تشكيل الحكومة.

وترد مصادر 14 آذار بالقول، في أسوأ الأحوال، يستطيع الوزير تصريف شؤون وزارته من منزله، من خلال توقيع ما يرسله اليه المدير العام.

من جهته، منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار، د.فارس سعيد دعا الى ابتكار وسائل عمل جديدة من ضمن المسار الديموقراطي، مشيرا الى ان وسائل المقاومة المدنية اللبنانية بسيطة، وهي التعبير السلمي بالكتابة والتظاهر ضد السلاح.

امنيا، كان اليوم الأول من السنة الجديدة مثيرا، والثاني امتدادا له، بعدما تبين ان المريض الذي اعتقله حاجز للجيش في محلة الفياضية هو نفسه ماجد الماجد امير كتائب عبدالله عزام في بلاد الشام، رغم التناقضات التي وقع فيها وزير الدفاع فايز غصن بتأكيده تارة ونفيه تارة اخرى، وإنكاره الإدلاء بتصاريح تارة ثالثة.

والجديد المثير في هذا الشأن طلب سفارة ايران رسميا في كتاب إلى وزير الخارجية عدنان منصور اشراك الاجهزة الايرانية في التحقيق مع الماجد، انطلاقا من تبني منظمته لعملية التفجير امام السفارة الايرانية.

وقد كشف عن ذلك الوزير منصور إلى قناة «المنار» صباح امس، وأكده سفير ايران غضنفر ركن ابادي، في مداخلة مع القناة نفسها، استنادا الى تبني المجموعة نفسها للتفجير المزدوج الذي استهدف السفارة الايرانية وقضى على المستشار الثقافي وآخرين، وأشار الى استمرار التعاون بين البلدين على صعيد التحقيق بالعملية الارهابية التكفيرية.

وقالت قناة «المنار» ان الماجد كان في طريقه الى العراق بطريق سورية، علما ان حالته الصحية سيئة للغاية، الأمر الذي يقلل من اهميته «كصيد ثمين» او «كنز مكنون» كما وصفه اعلام 8 آذار، فهو مصاب بالفشل الكلوي ولولا بلوغ مرضه حالة متقدمة، لما غامر بترك المستشفى البقاعي حيث كان يعالج الى مستشفى المقاصد المجهزة بمركز لغسيل الكلى، وقد امضى اربعة ايام وغادر بعد ان سدد فاتورة علاجه البالغة 15 ألف دولار نقدا.

مصادر طبية قالت ان الفشل الكلوي أفسد دم الماجد، وقد اجريت له الاسعافات اللازمة في المقاصد حيث كان ينزل باسم مستعار، لكن الاطباء استبعدوا صموده لأكثر من شهرين، ولهذا فإن الاجهزة اللبنانية بادرت الى نقلة إلى المستشفى العسكري، لأن وضعه لا يحتمل البقاء خارج المستشفى. وجديد على الجديد في قضية الماجد، يتمثل بتمهيدات ايرانية للمشاركة في التحقيق معه، معطوفا على كلام وزير خارجية لبنان ان السفارة التي استهدفتها كتائب العزام تعتبر ارضا ايرانية، وهذا قد يفتح الباب الايراني للمطالبة باسترداده، في حين يكون طبيعيا مطالبة السعودية بذلك بوصفه مواطنا سعوديا ومطلوبا الى بلاده بحكم مؤبد وهو يحمل الرقم 70 بين 84 محكوما، غير ان سفير المملكة في بيروت علي عواض عسيري، بدد الشكوك بقوله ان الماجد مواطن سعودي، وطبيعي ان ترغب دولته بعودته إليها، بعد التأكد من انتهاء التحقيق معه في لبنان، وهذا ما سيستغرق وقتا بسبب حالته الصحية.

وقد تولى قيادة «العزام» عام 2011 خلفا لصالح القرعاوي الذي اصيب وشلت قدرته. وتزامن توقيف الماجد مع تحذير من السفارة الاميركية لرعاياها في لبنان من ارتياد الفنادق والاماكن العامة في خلال الاسبوعين المقبلين.

تحليل اخباري

شطح توقع «مرحلة عصيبة» مقبلة على لبنان.. هل كان أولى ضحاياها؟!

بيروت: آخر تغريدة للشهيد محمد شطح على «تويتر» كانت صباح اليوم الذي اغتيل فيه حيث قال حزب الله يهول ويضغط ليصل إلى ما كان النظام السوري قد فرضه لمدة 15 عاما صتخلي الدولة له عن دورها وقرارها السيادي في الأمن والسياسة الخارجية ثم ألحقها بتغريدة بالانجليزية تحمل المضمون نفسه.

وآخر حديث سياسي إعلامي كان عبر صوت لبنان قبل 15 ساعة من الاغتيال وقال فيه إن أربعة عناصر أساسية تعوق التحولات في شمال أفريقيا، والعالم العربي إلى الديموقراطية الحقيقية أولها عدم التمرس على النظام الديموقراطي وثانيها الإسلام السياسي الذي يعوق هذه العملية لصعوبة الفصل بين الدين والدولة والفشل الذي أصاب مشروع الإسلاميين في مصر من أبهى هذه الصورة، وثالثها النزاع الفارسي ـ العربي وصولا إلى فقدان سيطرة الدول الكبرى على الشعوب التي خرجت إلى الشوارع والساحات العربية تنادي بسقوط الأنظمة التي حكمتها لعقود، مشيرا إلى أن ما هو ثابت لديه أن التجربة السورية صعبة وطويلة ومريرة وقد نشهد أياما أسوأ بكثير مما يجري على ارضها حتى اليوم فالسعي إلى جنيف 2 لا يوحي بأن هناك حلا أو مجرد خريطة طريق تؤدي إلى هذا الحل ومن الضروري أن يتفهم اللبنانيون مخاطر انتقال ما يجري في سورية إلى لبنان، متخوفا من أن يكون ذلك بالسرعة التي لا يتوقعها احد، فدعا إلى ضرورة تحييد لبنان عما يجري هناك وإقفال كل بوابات العبور بين سورية ولبنان في الاتجاهين أمام المقاتلين والسلاح ولو بالتنسيق مع الأمم المتحدة وفق مندرجات القرار 1701 لننجو بلبنان من محنة أقسى من أي محنة اخرى عشناها. وحرص شطح على التأكيد أن استمرار تورط بعض اللبنانيين بعيدا في الأزمة السورية سيورط لبنان في مواجهات عنيفة معبرا عن مخاوفه الشديدة من أن تعود ارض لبنان ساحة للمواجهة، في موازاة الساحة السورية وهو مقتنع بأن ما يريح بشار الأسد في المواجهة المفتوح مع شعبه، على رغم الحديث عن تورط الجهاديين من كل دول العالم في سورية أن يوسع بيكار المواجهة في لبنان ويحوله ودول الجوار السوري ساحة اخرى شبيهة بساحة المواجهة على ارضه وصولا للإشارة إلى نجاح هذا الرجل في إدارة معركة النظام والمعارضة معا في الوقت نفسه فلديه من يوفر له الخدمات على اطباق من ذهب في الطرفين معا.

والأخطر قال شطح إن لبنان يشكل الحلقة الاضعف بين دول الجوار السوري، ذلك انه ورغم انسحاب القوات السورية منه، فإن النظام السوري تمكن من نقل ثقل النتائج المترتبة من الأزمة إلى ارضه. ويقول مقربون منه إن محمد شطح كان في الأيام الأخيرة يروي انه يبدأ نهاره بالاطلاع أولا على ما يجري في ايران يستطلع ما يدور داخلها والمواقف المتباعدة بين مؤيدي التفاهم مع الغرب والاتفاق على السلاح النووي ومعارضيه ولم يتردد في القول عشية الميلاد : العنوان الرئيسي لمصير لبنان هو ما قد يحدث داخل ايران، والى أين سيقودها الخلاف الداخلي. لا تصدقوا أن المسار السوري هو من يحدد مصيرنا وأضاف: سورية الآن، كما كان لبنان سنوات طويلة ولا يزال. سورية اليوم مسرح وليست لاعبا، لا هنا ولا في أي مكان آخر، اللاعب الأساسي في لبنان هو إيران.

أسهب شطح في إبداء اهتمامه بالجمهورية الإسلامية والجدل السياسي والعقائدي المتشعب داخلها وقال: هل نحن ذاهبون فعلا إلى إيران جديدة إصلاحية حاول تجربتها الرئيس محمد خاتمي وفشل، ويريد الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد ظريف تكرارها عبر الغرب وإرساء حسن جوار مع العالم ودول الخليج المحيطة بها، أو نبقى في إيران المتشددة؟ هل تريد إيران التخلص من العقوبات المفروضة عليها فقط ام ما هو اكثر من ذلك؟

وقال أيضا الانتقال الحقيقي للبنان من حقبة إلى اخرى لن يتأتى من حكومة جديدة أو من رئيس جديد أيا يكن، بل سيحدده ماذا سيحصل في ايران اولا، في أي من الخيارات الغامضة الآن من جراء الجدل القائم هناك يتقرر مصير حزب الله، من بعد إيران فكروا في دور الولايات المتحدة ثم السعودية، لا تخطئوا الحساب وتقلبوا سلم القوى النافذة في لبنان.

ولم يسع شطح أن ينظر إلى حزب الله إلا جزءا من استراتيجيا ايران تجعله واجهتها في هذا الجزء من المنطقة.

التصدي للغارات السورية على لبنان: ارتياح 14 آذار وتشكيك 8 آذار

بيروت: توقفت مصادر مراقبة عند تصدي مضادات الجيش اللبناني لطائرة سورية اغارت على اطراف بلدة عرسال الحدودية (خربة داود) بثلاثة صواريخ وهذه الخطوة هي الأولى من نوعها منذ بدء الأزمة السورية رغم وقوع غارات سورية عدة على اهداف داخل الاراضي اللبنانية.

وأوضح مصدر عسكري ان الطائرات السورية اخترقت المجال الجوي اللبناني مما سمح بالتصدي لها واطلاق نار المضادات الارضية باتجاهها، مشيرا الى ان الطائرات السورية لم تخترق في مرات سابقة الاجواء اللبنانية اثناء اغارتها على عرسال وكانت تغير على مواقع في البلدة من داخل الاراضي السورية، وهو ما كان يحول دون التصدي لها.

وفي حين عبرت اوساط 14 آذار عن ارتياحها الى ان يقوم الجيش الوطني اللبناني بالدفاع عن الحدود اللبنانية، الامر الذي يشكل مقدمة لأن يكون وحده هو من يدافع عن سيادة الوطن وارضه وابنائه، عبرت اوساط 8 آذار عن حذرها ازاء هذا التطور وتوقيته الذي جاء مباشرة بعد الاعلان عن الخطة الداعمة ماليا لتجهيز الجيش وتقوية قدراته.

وفي حين اوضح وزير الدفاع فايز غصن ان ذلك يأتي في إطار عقيدة الجيش بعد اعتداء يقع على الاراضي اللبنانية، اعتبر وزير الخارجية عدنان منصور ان الطيران السوري طيران شقيق وليس طيرانا معاديا، ويجب ان نعرف حقيقة ما حصل لذلك ننتظر ان تطلعنا قيادة الجيش على التفاصيل والمعلومات المتوافرة كي نستطيع التعاطي مع هذه المسألة انطلاقا من اطار الاتفاقات الامنية الموقعة بين دولتين شقيقتين بعيدا عن المزايدات السياسية.

أخبار وأسرار لبنانية

● **بري يتوقع أن يكون هو التالي على لائحة الاغتيال:** يتخوف الرئيس نبيه بري من ان يكون الهدف التالي على لائحة الارهاب شيعيا، للإيحاء بأن السنة انتقموا من اغتيال شطح بالرد على الشيعة، وهكذا دواليك، وصولا الى توسيع الشرخ بين المسلمين واطلاق العنان لفتنة مذهبية تحرق الاخضر واليابس.

● **كيف تعامل ميقاتي مع اغتيال شطح:** توقفت اوساط طرابلسية باهتمام وتقدير عند الطريقة التي تصرف بها الرئيس نجيب ميقاتي في موضوع الشهيد محمد شطح، إذ حرص ميقاتي على البقاء الى جانب عائلة شطح والاستمرار في مواساة تيار «المستقبل» وعائلة الشهيد في مصابهما الأليم، وصولا إلى حدود الاحتضان الكامل لهما في طرابلس، وذلك من خلال اصراره على تقبل التعازي طيلة فترة ما قبل الظهر، ودعوة جمهوره في المدينة الى المشاركة الواسعة وقد لبى هذا الجمهور الدعوة بكثافة.

وتقول هذه الأوساط ان ميقاتي لم يتعامل مع تيار «المستقبل» بخلفية سياسية، او انطلاقا من الخلافات الكبيرة القائمة بين الطرفين، بل تعاطى معه بكثير من النبل وذلك وفق ما تقتضيه اللياقات والعادات والتقاليد الطرابلسية العريقة.

● **سليمان يعتبر الهبة السعودية إنجازا:** مصدر وزاري مقرب من قصر بعبدا يقول: «ان رئيس الجمهورية ميشال سليمان يعتبر الهبة السعودية انجازا كبيرا، اذ لأول مرة سيتم تسليح الجيش وفق عملية مبرمجة وممولة بسقف عال، وهذه الهبة غير مشروطة وليست موجهة إلى اي طرف لبناني، بل تندرج في اطار تقوية قدرات الجيش في محاربة خطري الارهاب والعدوانية الاسرائيلية، ناهيك عن ان القيادة السعودية اعلنت وقوفها ضد الجماعات التكفيرية من قاعدة وداعش وجبهة النصرة، وأعلنت انحيازها التام الى جانب الاعتدال.

● **الاشتراكي يرد زيارة القوات:** علم ان الحزب الاشتراكي سيرد الزيارة قريبا الى القوات اللبنانية في معراب التي قام وفد منها قبل ايام بزيارة الى مقر الحزب في وطى المصيطبة، حيث جرى البحث في التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة، وتم التشديد على أهمية التواصل المستمر بين مختلف القوى السياسية والخروج من حال القطيعة الراهنة.

وأشار مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية العميد وهبة قاطيشا الى اننا بحثنا خلال لقائنا بالحزب الاشتراكي في الوضع الداخلي، واتفقنا على ان قواعدنا الحزبية متوافقة، وشددنا على ضرورة ان تبقى هذه القواعد بعيدة عن التجاذبات السياسية وأن يمارسوا السياسة بمسؤولية، واضاف تطرقنا الى الوضع السوري، لأن هذا النظام لا يستطيع ان يحكم سورية، وأن التكفيريين وداعش هم من صنع النظام، لافتا الى ان الوضع الذي سيلي هذا النظام هو الديموقراطية. وفي الموضوع الحكومي قال قاطيشا: كل حزب له وجهة نظره الخاصة، فالاشتراكي له وجهة نظر يعللها انطلاقا من واقعه، أما نحن فنعللها انطلاقا من نظرتنا لمستقبل البلد.

ويأتي هذا اللقاء بعد لقاء جمع جنبلاط وجعجع على مائدة النائب نعمة طعمة.

دعا الرئيس المكلف إلى تشكيل حكومة الحد الأدنى من التوافق والإنقاذ

فيصل كرامي لـ«الأنباء»: فريق 14 آذار يعطل المؤسسات والدولة تتلاشى.. وإعلان طرابلس تفجيري!

بيروت ـ منصور شعبان

فيصل كرامي

حمل وزير الدولة فيصل عمر كرامي فريق 14 آذار مسؤولية تعطيل المؤسسات الدستورية والحياة السياسية في لبنان، بسبب رفضه تأليف حكومة الحد الادنى من التوافق والانقاذ.

وفي حديث لـ«الأنباء» أبدى كرامي قلقه على الوضع الأمني في طرابلس متبنيا رأي قوى 8 آذار باعلان طرابلس الصادر عن قوى 14 آذار، وواصفا اياه بالبيان التفجيري ملاحظا ان الدولة اللبنانية تتلاشى لكن الحكومة الميقاتية مستقيلة نظريا وليس دستوريا وبالتالي يمكن تقويمها عند الضرورة.

وعن الوضع في طرابلس قال الوزير كرامي لـ«الأنباء»: لم يتغير شيء على الارض والمدينة بكل اسف تنتظر الجولة من العنف التي لا ندري هذه المرة حجمها واستهدافاتها ولكنني شخصيا اتوقع تصعيدا غير مسبوق ارتباطا بكل الاشتباك الاقليمي والدولي.

والحقيقة ان من يعرف الوضع في طرابلس اكثر مني ومن كل الطرابلسيين هم الاخوة الذين كلفوا انفسهم بالمجيء الينا من كل مناطق لبنان منذ ايام لكي يعقدوا اجتماعا يتوجونه بما اطلقوا عليه اسم اعلان طرابلس وهو بيان تفجيري على المستوى اللبناني واختيار طرابلس منبرا له ليس بريئا.

هذا هو الوضع، الدولة لا تزال غائبة ومستقيلة والجيش محاصرا بالخطاب التحريضي ضده وبغياب القرار السياسي الحاسم والجدي لكي يقوم بمهامه الوطنية ويضع حدا لكل هذا الفلتان الذي يهدد المدينة.

بعد مضي ثمانية شهور على تكليف النائب تمام سلام بتأليف الحكومة بعد ان عزا التأخير لاسباب تتعلق بالشروط المتضادة وردا على سؤال هل في الامر قطبة مخفية؟

قال بكل اسف القطبة ليست مخفية وكلنا نعرف لماذا لم تولد الحكومة حتى الان، وأكتفي بالقول ان فريق 14 آذار مسؤول عن تعطيل المؤسسات الدستورية والحياة السياسية وانا لا احمل اي جهة اقليمية مسؤولية ذلك.

ولكن ايضا لن اتعب قلبي واطلب من هذا الفريق شيئا وانما اتوجه الى تمام سلام ابن البيت الاستقلالي واقول له اننا لا نتوقع منك سوى الموقف الوطني الجريء، والوضع الان يتطلب منك ان تؤلف حكومة الحد الادنى من التوافق والانقاذ وانا هنا استعمل شعاراتك التي اطلقتها لحظة تكليفك او عليك باستعمال ورقة القوة التي تمتلكها وهي ان ترمي ورقة اعتذارك عن التكليف في وجوه الجميع!

وعن موقفه الشخصي مما يجري اكد الوزير فيصل كرامي قائلا: انا في موقعي الطبيعي الذي لم ولن يتبدل، واقف حيث وقف عبدالحميد كرامي وحيث وقف الشهيد رشيد كرامي وحيث يقف الان الرئيس عمر كرامي، انا في اخر بقعة باقية في هذا الوطن اسمها دولة ومؤسسات ولا يمكن ان اكون الا كذلك.. قد تقولون الدولة تتلاشى.

نعم الدولة تتلاشى وانا لم اعد اراها لا على الارض ولا في اي مكان الا في مشهد واحد، وهو مشهد الدولة التي تبهدل نفسها ويبهدلها الجميع. التطاول على الدولة ومؤسساتها الشرعية بلغ حدا غير مسبوق لم نشهده منذ ولادة لبنان، وهذا يشمل كل شيء بدءا من القضاء والجيش اللذين يشكلان العماد الاساسي لهيبة الدولة ولوجودها.

والحقيقة انا خائف من اليوم القريب الذي سيصبح فيه الفراغ هو الدولة، فنحن سائرون الى فراغ سياسي ودستوري وفق خطة مشبوهة. وفيما اذا كان هل الوزير كرامي مع تعويم الحكومة المستقيلة ام انه سيتريث لحين حدوث شيء ما، اعتبر كرامي ان «التريث لم يعد مفيدا بل هو تضييع للوقت الذي يمكن ان نتحرك فيه ونستبق الكوارث والحكومة الحالية التي تصرف الاعمال مستقيلة نظريا وليس دستوريا فالاستقالة لا تكون نافذة قبل صدور المراسيم وبالتالي فان تعويمها هو ضرورة وطنية قصوى لانها الحكومة التي تتمتع بكل المواصفات الدستورية والشرعية التي تؤهلها لمواجهة اي مفاجآت على مستوى الاستحقاقات الكبرى المقبلة، كما ان قبول الرئيس المكلف نظريا بان يبقى في محطة التكليف دون تأليف هو امر خارج اي منطق او عرف او نص دستوري».